بورهوس فريدريك سكينر وآراءه في اللغة

بقلم: حارس بودي تجهيونو
جامعة دار السلام كونتور

ملخص

اللغة بالنظر إلى فوائدها تعتبر نظام من الرموز الصوتية الاعتباطية التى يتم بواسطتها التعاون بين أفراد المجتمع، كما أنها صارت وسيلة للتعبير عن أفكاره ومشاعره ومشاكله وهمومه. وهي مزية من مزايا الإنسان يمتاز بها عن سائر المخلوقات وهبة من هبات الله سبحانه وتعالى، وإن من حقائق اللغة هى الاتصال. وللوصول إلى القدرة الاتصالية يحتاج الناس إلى تعليم اللغة التي هي من العملية تكون عبارة عن تغيير فى سلوك الفرد، أو تفكيره، أو شعوره. حتى يتمنكن في نفسه السلوك اللغوية والتفكير اللغوي يسهله على القيام الاتصال اللغوي. وهذه المقالة تتحدث عن سكينر كأحد اللغويين الذي قام بتأسيس النظرية السلوكية في تعليم اللغة الثانية حيث يقول أن هذه العملية هي النتيجة الواردة من بين المثير والاستجابة بين الفرد مع الإحكام بالتكرار والتعزيز. وبجانب ذلك كانت البيئة لها أثرها الفعال في تكوين كفاءة الفرد في اللغة الثانية.

الكلمة الرئيسة: السلوك اللغوي، المثير والاستجابة،العقاب والثواب،والبيئة.

المقدمة

وأيد سكينر بأن السلوك الإنساني هو الحاصل من علاقة قوية بين المثير والاستجابة، وأن تعلم اللغة هو تشكيل علاقة المثير والاستجابة علاقة لا تجزأ بعض فروعها عن الآخر، فمن استولى على علاقة المثير والاستجابة أكثر وهو الذى يحصل على درجة الإمتياز، لأن تشكيل علاقة المثير والاستجابة تعمل بالتعزيز والتعدية فى نفوس المتعلمين.[1]

[1] Nana Syaodih Sukmadinata, *Landasan Psikologi Proses Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, Cetakan Kelima, 2009), p. 168

هذه النظرية بصفاتها استقرائية (evitcudnI) يمكن توسيع تطبيقها إلى أن تصبح نطرية تعلم اللغة الثانية. وعند هذه النظرية، إذ أراد أحد أن يتعلم اللغة الثانية أو الأجنبية فهو يعتبر أن يكون لديه زاد يتزود به فى التعلم وهو لغته الأولى التي قد استولى عليها.[٢]

تعتبر النظرية السلوكية تعلم اللغة الثانية تجديد البناء القديم وليس تجديد البناء الجديد، والأمر الذى يحتاج إليه متعلم اللغة الثانية هو تحويل قاعدة اللغة التى استولى عليها اللغة الثانية. فهذه النظرية تضمن المعنى أن قاعدة اللغة الأولى تساوي بالثانية وبذلك يسهل على الطالب تعلمها، وعكسه تماما أن التفريق بينهما يصعب عليه الطالب تعلمها.[٣]

أ. ترجمة حياة بورهوس فريدريك سكينر

إن سكينر هو عالم من العلماء السائدة في تطوير تعديل السلوك والعلاج السلوكي، وعمليته كانت ضرورية لترقية هذا السلوك، بُدأت هذه العملية بالحياة الاجتماعية والحاجة إلى علاج النفس المتيني، ثم أشار ورقّى إلى طرق تامة للقوانين السلوكية، وهي النظرية الحديثة من السلوكية القديمة المشارة إلى كفاءة تدخلات البيئة للسلوك.[٤]

ولد بورهوس فريدريك سكينر(Burrhus Frederic Skinner) في ٠٢ من مارس سنة ٤٠٩١ فى مدينة صغيرة في ولاية بنسلفانيا (Pennsylvania) المسى بسسكويهانا (Susquehanna)، يعيش فى أسرة متواضعة ومنظمة، كان والده محاميا وأمه ربة المترل الذكية. تلقى تعاليمه منذ الطفولة بالطرق التقليدية ومتكامل عن الأعمال الشاقة. تناول سكينر درجة البكالوريوس في قسم اللغة الإنجليزية بكلية

---

[٢] أحمد شاكر، **النظرية السلوكية فى تعليم المحادثة**، الرسالة غير منشورة، (جامعة دارالسلام الإسلامية كونتور فونوروكو، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية، ٢٠٠٩)، ص. ٤٧

[3] A. Syukur Ghazali, *Pemerolehan dan Pengajaran Bahasa Kedua*, (Jakarta: Proyek Pengembangan Guru Sekolah Menengah IBRD Loan no 3979), p. 29-30

[4] Francisco Javier Labrador, *Skinner and The Rise of Behavior Modification and Behavior Therapy*, The Spanish Journal of Psychology, University Complutense of Madrid, Vol. 7, No. 2, 2004, p 178.

هاميلتون وتأمل أن يصبح كاتبا، في سنة ١٣٩١ أنهى الدراسة وحصل على شهادة الليسانيس في علم النفس من جامعة هارفارد، وبعد عام حصل أيضا على شهادة الدكتوراه (Ph.D) فى نفس المجال. وفي سنة ٥٤٩١ تولى رئاسة قسم علم النفس في جامعة إنديانا (Indiana)، وبعد ثلاث سنوات انتقل إلى جامعة هارفارد ودرس هناك طوال مهنته.[٥]

اشتغل سكينر بأنشطة مختلفة مثل إجراء الدراسات المختلفة، وتوجيه مئات المرشحين الدكتوراه، وكتابة الكتب المتعددة، رغم أن الحقيقة ليس الكاتب الحقيقي في جريدة كما تأمل، ولكنه من أحد النفساني الأكثر فى إصدار الكتب والمقالات حول نظرية السلوكية، المثير والتعلم، من مؤلفاته المشهورة هو والدين ٢ (Walden II).[٦]

أخد سكينر الدباغ في الأدب الإنجليزي في الجامعة لأن يكون كاتبا، وبعد تخرجه غيّر رأيه، وبدأ اهتمامه في علم النفس عندما قرأ كتاب بافلوف (Pavlov) وهو (Conditioned Reflexes)، ولو أنه لم يدرس علم النفس دقيقا ولكنه قوبل للعمل في جامعة هارفارد في قسم علم النفس.

وضع سكينر اهتمامه في سلوك الحيوان، وفي تفسير هذا السلوك لم يستخدم في اشارة الى وظيفة الجهاز العصبي، واختلف رأي بافلوف القائل بأن انعكاس لعاب يمكن أن يوفر تفسيرا كافيا من الأمور الهامة التي حدثت في الكائنات الحية يوما بعد يوم، ولكنه قدّر بافلوف (Pavlov) المتقدم بتعريف السلوك، وذلك بمراقبة البيئة ووجود النظام فيها. في مسيرته جرّ انتباه سكينر فى التلاعب والسيطرة على السلوك، ثم تصبح هذه النظرية أساسا تحكم السلوك من خلال التلاعب في مكافأة البيئة.[٧]

[5] http://id.shvoong.com/social-sciences, Accessed Tuesday, 8 January 2013 at 09.20 pm.

[6] http://tikaupi.blogspot.com, Accessed Tuesday, 8 January 2013 at 07.55 pm.

[7] Adi Mandala, *Psikologi Kepribadian II*, (Jakarta: Pusat Pengembangan Bahan Ajar-UMB, 2009), p 2.

وللمسألة السلوكية، استخدم سكينر الحيوان لموضوع تجربته، وكان تجربته معتمدة على التصميم التجريبي الصارمي بمراقبة أنواع المتغيرات التي يمكن ملاحظتها. وسيتم استخدام نتائج هذه التجربة لمبادئ الأساسية العامة حيث فيها السلوك الإنساني.

في إحدى تجرباته التي نمسميها بصندوق سكينر، استخدم حمامة جوعة وُضعت في صندوق عازل عن الصوت والضوء. علق في أحد جوانبه لوحة شفافة ملونة، وبتقديم لون معين من الضوء من جانب الصندوق الخارجي. ثم السلوك المرجوّ من تلك الحمامة هو قرص تلك اللوحة الشفافة. في البداية، تحركت الحمامة بحركة غير منتظمة التي تقرب الاستجابة المرجوة. وفى النهاية متى فعلت الحمامة الاستجابة المرجوة وهي قرص اللوحة فسوف يظهر الوعاء وكان فيه الطعام، ويكون هذا الطعام تقوية من أن يعيد فعل الحمامة يعني قرص اللوحة لنيل الطعام.[٨] من هذه التجربة اعتقد سكينر بأن كل حي مخلوق له التشابه في عملية التعلم، بما في ذالك تعليم اللغة.[٩]

اشتهر سكينر بمجدد النظرية السلوكية، لأنه اختلف رأي بافلوف فى الإشراط الكلاسيكي ويأتى بالإشراط الإجرائي وهو الذى يرجو المكافأة مباشرة ويبتعد عن العقاب، ويتأثر ميل تكرار السلوك بتأثير وجود التعزيز أو عدمه، فالتعزيز هنا هو المقوي للسلوك والمرقى له. واعتقد بالبيئة الحسنة والمفرحة التى تشترك خطوات السلوك اللغوى ستجعل زيادة فى تيارة تشكيل سلوك أحد.[١٠]

إن سكينر عالم من علماء النفس والفيلسوف والمعلم. كالفيلسوف أنه خبير بالتجريبية وخبير بالميكانيكي وكذلك خبير فى نظرية تقرير المصير، واعتقد أن جميع المعارف تأتي إما مباشرة أو عن طريق التجارب أو الخبرة. كأهل الميكانيكية رأي بأن السلوك الخارجي له الأسباب ولا بداهة. وأن السلوك هو الاستجابة من

[8] *Ibid*, p 3.

[9] Alison Garton and Christ Pratt, *Learning to be Literate, the Development of Spoken and Written Language*, (New York: Basil Blackwell 1989), p.18

[10] Burhusm Frederik Skinner, *Contingencies of Reinforcement*, (New York: East Norwalk, CT Appleton, 1971), p. 100.

المثير وليس تعبيرا عن الأغراض المختارة الحرية. قرر سكينر أن بعض السلوك قوّاه المثير الخارجي وبعضها من التاريخ الماضي والأحوال الآن. كعلماء المنظر المادي أصر رأيها على أن لايقع عملية السجية فلا فائدة في علوم اليوم إن لم تكن فيها البحث والمراقبة.

والهدف المناسب من العلوم الإنسانية عند سكينر هو التوقع والمراقبة على السلوك الإنساني. وينبغي أن تتم المراقبة على الإنسان أولا ثم إلى البيئة حيث يعيش فيها الإنسان منذ ولادته إلى موته، وعندما كان السلوك هو الاستجابة للبيئة سوف تؤدي إلى تغيير السلوك المتغير كما وضعه سكينر فى العلوم عن السلوك.[١١]

اشتغل سكينر بثلاثة الافتراضات الأساسية، التى كان الافتراض الأول والثاني هما الأساس فى الافتراضات النفسية العامة، وهو افتراض كل من النهج العلمي، فتلك الافتراضات الأساسية الثلاثة هي:

١. اتباع السلوك قانون المعين، (Behavior is lawful)

العلم هو المحاولة لإيجاد النظام، مشيرا إلى أن الواقعة المعينة لها الاتصال المنتظم بالواقعة الأخرى.

٢. امكانية تنبؤ السلوك، (Behavior can be predicted)

إن من وظيفة العلم هو التوضيح والتنبؤ عن الأشياء المستورة، ليس فقط علاج الواقعة الماضية ولكن المستقبل ايضا. وكانت النظرية الجيدة هي التى يمكنها تحقيق التنبؤات حول السلوك فى المستقبل وصحة تلك التنبؤات.

٣. امكانية مراقبة السلوك، (Behavior can be controlled)

إن العلم قادر على الردّ والتكييف وتشكيل السلوك الفردي قليلا كان أم كثيرا.

قال سكينر أن التحليل الوظيفي يكشف بأن سبب وقوع السلوك الأكبر هو في بيئته أو مجتمع لغته.[١٢] وثبت أن اللغة ظاهرة اجتماعية يفرضها المجتمع على

[11] Y. Suyitno, *Tokoh-Tokoh Pendidikan Dunia Dari Dunia Timur, Timur Tengah dan Barat*, (Bandung: Sekolah Pasca Sarjana Universitas Pendidikan Indonesia, 2009), p 76.
[12] Yosefin Arum P, dkk, *Teori Behaviorisme B. F. Skinner,* (Yogyakarta: Program

أفرادها، وهي وسيلته إلى صبغتهم فى الفكر والسلوك بصبغته، ولهذا كان تعلم الفرد لغة مجتمع معين تعلما لأنماط التفكير والسلوك المميز لهذا المجتمع.

واللغة لها اتصال بقيم المجتمع وأفكاره وتقاليده ومعتقداته وبكل ألوان النشاط فيه، غير أنه قد حقق انه لاتوجد علاقة بين الجنس واللغة، لأن اللغة والثقافة والدين يكتسبها الفرد من نشأته فى مجتمع معين، وليس ثمة لغة بدائية ولغة متحضرة، فلكل شعب ثقافة تميزه، ولغته تعكس ثقافته، ولهذا قد تغنى اللغة فى مجال وتفتقر فى مجال، يبدأ أن اللغات يمكنها أن تعالج قصورها فى مجال أو آخر بمختلف الوسائل.[١٣]

ب. مؤلفاته المشهورة هي:

١. من الكتب المتعلقة باللغة

1. *Conducta Verbal*, México, Editorial Trillas, S. A. Av, Río Churubusco 385 Píe, D. F, 1981.
2. *Verbal Behavior*, Amerika, Appleton Century Crofts, 1957.
3. *The Behavior of Organisms : An Experimental Analysis*, New York, D. Appleton-Century Crofts, 1938.
4. *Schedules of Reinforcement*, New York, Appleton-Century-Crofts, 1957.
5. *Contingencies of Reinforcement: A Theoretical Analysis*, New York, Appleton-Century-Crofts, 1969.
6. *Beyond Freedom & Dignity*, New York, Hackett Publishing Co, Inc 1971.
7. *Science And Human Behavior,* New York: Macmillan, 1953.
8. *A Matter of Consequences,* New York, Knopf. 1983
9. *Walden Two*. New York, MacMillan, 1948.
10. *Cumulative Record: a selection of papers*. New York, Appleton-Century-Crofts, 1970.

Studi Bimbingan dan Konseling Fakultas Keguruan dan Pendidikan Universitas Sanata Dharma, 2012), p 4.

[١٣] محمد حسن عبد العزيز، **مدخل إلى اللغة**، (القاهرة: دار الفكر العربي، كلية دارالعلوم جامعة القاهرة، ١٩٨٨)، ص. ١٠

11. *The Technology of Teaching*. New York, Appleton-Century-Crofts, 1968.
12. *About Behaviorism*, New York, Random, 1976.
13. *Particulars of My Life,* New York, Knopf, 1976.
14. *The Shaping of a Behaviorist*, New York, Knopf, 1979.
15. *A Matter of Consequences*, New York, Knopf, 1983.
16. *Upon Further Reflection*, Englewood Cliffs, N.J., Prentice-Hall, 1987.

٢. من المقالات

1. *The Generic Nature of The Concepts of Stimulus And Response,* Journal of General Psychology, 1935.
2. *The Operational Analysis of Psychological Terms,* Psychological Review, 1945.
3. *The Shaping of Phylogenic Behavior*, Journal of the Experimental Analysis of Behavior, 1975.
4. *The Evolution of Behavior*, Journal of the Experimental Analysis of Behavior, 1984.
5. *The Phylogeny and Ontogeny of Behavior*, Science, 1966.
6. *An Operant Analysis of Problem Solving,* Contingencies of Reinforcement, New York: Appleton-Century-Crofts, 1969.
7. *Selection by Consequences*, Science, 1981.
8. *Are Theories of Learning Necessary?*, Psychological Review, 1950.
9. *Teaching Machines*, Science, New Series, Vol. 128, No. 3330, 1958.
10. *Skinner on Theory*, Science, New Series, Vol. 145, No. 3639, 1964.
11. *Behavior Modification,* Science, New Series, Vol. 185, No. 4154, 1974.
12. *Whatever Happened to Psychology as the Science of Behavior?,* Harvard University, American Psychologist, 1987.
13. *The Concept of the Reflex in the Description of Behavior*, Journal of Genetic Psychology, 1931.
14. *Cognitive Science and Bahaviourism,* British Jurnal of Psychology, 1985.

15. *A History of Psychology in Autobiography*, 'B. F. Skinner'. In: E. G. Boring; G. Lindzey (eds.), Vol. 5. New, 1967.

ج. أراء بورهوس فردريك سكينر في اللغة

رأى سكينر بأن اللغة تتألف من استعادة الأفعال أو استجابات للمؤثرات الخارجية بحيث يؤدى الشكل المقبول اجتماعيا منها إلى تكوين عادة لدى الفرد، وهذه العادة تتم تكوينها وتثبيتها عن طريق الثواب الذى يقدمه المجتمع للفرد سواء تمثل هذا المجتمع فى الوالدين فى بادئ الأمر، فى الطفولة أو امتد إلى أبعد من ذلك فى المراحل المتقدمة من العمر. وعندما يتعلم الطفل اللغة بهذه الطريقة فإنه يتوصل فى النهاية إلى حفظ واختزان عدد محدود من نماذج الجمل التى يمكن مدها وتوسيعها أفقيا بطرق مختلفة مع الابقاء على أساس كل نموذج منها على ما هو عليه، وعندما يتأثر الفرد بمؤثر خارجي يستجيب له بإحدى هذه النماذج المخزونة.[١٤]

وقال سكينر بأن تعلم اللغة هو المسألة المثيرية والاستجابية والتكرارية والثوابية. وكل المظاهر للطفل هو الجنس من المثير والاستجابة، وقوّاهما «المثير والاستجابة» بالتكرار. وستسير عملية التعلم سيرا حسنا إذ كرّرت الاستجابة تمام التكرار، وهكذا، فإن تعلم اللغة هو المثير والاستجابة والتكرار ثم التقوية،[١٥] وهذ الرأي منبثقا بالتجارب العلمية الكثيرة على الحيوانات والطيور.[١٦]

أشار تجارب سكينر إلى اللغة على أنها عادة مكتسبة، مثلها فى ذلك مثل العادات الأخرى التى يكتسبها الإنسان أثناء نموه من الطفولة إلى الرجولة، ووصف بأن الطفل يولد وذهنه صفحة بيضاء خالية من اللغة تماما،[١٧] وبالتدريب المتواصل

---

[١٤] عبد المجيد سيد أحمد منصور، **علم اللغة النفسي**، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى، ١٩٨٢م)، ص. ١٣٥

[15] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, Desember 2011), p 50.

[١٦] عبد القادر يوسف، **تكنولوجيا السلوك الانساني**، (الكويت: عالم المعرفة، المجلس الوطنية للثقافة والفنون والآداب، ١٩٨٠م)، ص ١٩٥

[١٧] كما دل عليه الحديث ما رواه البخاري ومسلم، حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما من مولود إلاّ يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه، الحديث أخرجه البخاري، **كتاب الجنائز**، باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض

يتمكن من السيطرة عليها ومن ثم أصبح للمجتمع دور كبير فى صبغ الكلام بالطابع الإجتماعى، فالمجتمع حريص على أن يكون سلوك افراده سلوكا مشتركا وفى سبيل ذلك يحدث صراع بين القوى الفردية التى تجعل الطفل يحافظ على فرديته والقوى الجمعية التى تسعى إلى ضم الطفل إليها وصبغة بصبغتها الاجتماعية الخاصة. واللغة هي الوسيلة التى تستخدمها الجماعة لهذا الهدف.[١٨]

وعندما ينجح الطفل فى تعلم عادة اللغة المعقدة التكوين، نتيجة التدريب المتواصل الذى يخضع لنظام وتحكم، فإن ذلك يمكنه من تعلم عادات لغوية أخرى، وإضافة إلى ذلك فإن سكينر اعتبر التفكير نوع من السلوك البشري مثل السلوك اللغوي، واشار إلى عدم جواز التمييز بينهما على أنهما شيئان مختلفان.[١٩]

والتقشير الذى أجراه سكينر أدى إلى النظام حيث يمكن تطبيقه لدي ديناميات تغيرات السلوك، سواء في المختبرات أو الفصول الدراسية. فالتعلم، الذي يوصف من أكثر عدد الاستجابة يتكون من ثلاثة عناصر كذلك وهي: (S) – (R) – (R)، ووضع ممارسته عن التجربة على الحيوانات في «محطة طوارئ» (Contingency Terminal) . والمراد هو وجود السعي للحيوان فى جميع المخاطر، ناجحا كان أم فاشلا للخروج من الحبس ونيل الطعام. فهذه الواقعة هي تشكيل سلوك الحيوان من خلال تسلسل المثير–الاستجابة–التقوية تنظيما مرتبا.[٢٠]

ثم اعتقد بأن أصل قول أحد ينبثق من المثير الذى يسببه أو الاستجابة الخارجة منها أو التخلط بين المثير والاستجابة في وقت اخراج الكلمة. على سبيل المثال، قصة الزوجين الماشيان فى الغابة. في وسط رحلتهما رأت الزوجة تفاحة، ثم قالت لزوجها «أنا جائعة»، ولما سمع الزوج تلك الكلمة صعد الشجرة مباشرة وأخذ تفاحة، وأعطى إليها لتأكلها. نظرا من قصة بسيطة سابقة، رأى النظرية السلوكية بأن التفاحة كالمثير من البيئة التي أجابتها الزوجة بصورة اللغة المصورة فى

على الصبي الإسلام، الجز ٢٠، ص. ٩٤

[١٨] محمد حسن عبد العزيز، **مدخل إلى اللغة**، .....، ص. ٣٦

[١٩] عبد المجيد سيد أحمد منصور، **علم اللغة**، .....، ص. ١٣٥

[20] Nuryadi, *Teori Belajar Kondisioning Operan B.F Skinner*, (Malang: Pasca Sarjana UNM, Jurusan Pendidikan Matematika, 2009), p 4.

قولها «أنا جائعة»، وهذه التي تجرّ الزوج للصعود وأخذ التفاحة من شجرتها، بهذه النظرية تعني أن البيئة لها سهم كبير في تشكيل اللغة والمعنى.[٢١]

وقال سكينر بأن الطفل متعلق ببيئته، إما البيئة الأهلية أو البيئة الاجتماعية أو المدرسية، ولكن البيئة المترلية تدور دورا أكبر من غيرها،[٢٢] لأن البيئة المترلية من أكثر معاشرة الطفل. لاشك أن الفضل فى نشأة اللغة الإنسانية يرجع إلى المجتمع نفسه وإلى الحياة الاجتماعية، فلولا اجتماع الأفراد بعضهم مع بعض وحاجتهم إلى التعاون والتفاهم وتبادل الأفكار والتعبير عما يجول بالخواطر من معان ومدركات ما وجدت لغة ولا تعبير إرادي.[٢٣] ولاشك أن اللغة ظاهرة اجتماعية تنشأ كما ينشأ غيرها من الظواهر الاجتماعية، فتخلقها طبيعة الاجتماع وتنبعث عن الحياة الجمعية وما تقتضيه هذه الحياة من شئون.[٢٤] وخلاصة القول من رأي سكينر بأن اللغة لايمكن اكتسابها إذا كانت البيئة اللغوية لاتصلح فى ذلك المكان.[٢٥]

الاختتام

السلوك اللغوي عند بورهوس فردريك سكينر هو القدرة على القيام باستجابات دقيقة لمثير أو مثيرات محددة، كاستجابة الطالب باصدار كلمة «لبيك» لدى دعوى أستاذه، وينطبق على هذا النوع من التعلم على مفهوم الارتباط بين المثير والاستجابة يقوى إذا كان مصاحبا أو متبوعا بحالة إشباع الحصول على التامّ، وازداد احتمال التكرار بالتعزيز المستمر ثم التعدية على هذه الأمور الثلاثة. ويمكن

---

[21] H. R. Taufiqurrahman, *Leksiologi Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, Cetakan pertama, 2008), p

[22] Muhibbin Syah, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: Raja grafindo Persada, 2008), p 121

[٢٣] على عبد الواحد وافى، **علم اللغة**، أطراه مجمع اللغة العربية وتقرر تدريسه بجامعة القاهرة، (القاهرة: مكتبة نهضة مصر بالفجالة، الطبعة الخامسة، ١٩٦٢)، ص ٨٨

[٢٤] علي عبد الواحد وافى، **اللغة والمجتمع**، (مصر: دار نهضة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٧١)، ص ٣

[٢٥] محمد شمعون سليم، **اكتساب اللغة الثانية عند ستيفان كراسين**، الرسالة غير منشورة، (جامعة دارالسلام الإسلامية كونتور فونوروكو، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية، ٢٠١٢)، ص ٤

تطبيق هذه العوامل كلها من تعليم اللغة فى العديد من الأوضاع التعليمية، إذ قام المعلم بتحديد استجابات المتعلمين المرغوب فيها فى أوضاع مثيرية معينة ويقويها بالطريقة المناسبة.

مصادر البحث

أحمد شاكر. **النظرية السلوكية فى تعليم المحادثة**. الرسالة غير منشورة. (جامعة دارالسلام الإسلامية كونتور فونوروكو، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية ،٢٠٠٩)

حسن عبد العزيز، محمد. ١٩٨٨. **مدخل إلى اللغة**. القاهرة: دار الفكر العربي، كلية دارالعلوم جامعة القاهرة.

سيد أحمد منص، عبد المجيد ور. ١٩٨٢. **علم اللغة النفسي**. ، الطبعة الأولى . الرياض: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود .

يوسف، عبد القادر. ١٩٨٠. **تكنولوجيا السلوك الانساني**. الكويت: عالم المعرفة، المجلس الوطنية للثقافة والفنون والآداب.

عبد الواحد وافى، علي. ١٩٦٢.**علم اللغة**، أطراه مجمع اللغة العربية وتقرر تدريسه بجامعة القاهرة. القاهرة: مكتبة نهضة مصر بالفجالة، الطبعة الخامسة.

عبد الواحد وافى، علي. ١٩٧١. **اللغة والمجتمع**. مصر: دار نهضة للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد شمعون سليم. **اكتساب اللغة الثانية عند ستيفان كراسين**، الرسالة غير منشورة، (جامعة دارالسلام الإسلامية كونتور فونوروكو، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية، ٢٠١٢

Sukmadinata, Nana Syaodih. 2009. *Landasan Psikologi Proses Pendidikan*, Cetakan Kelima. Bandung: PT Remaja Rosda Karya.

Ghazali, Syukur. *Pemerolehan dan Pengajaran Bahasa Kedua*. Jakarta: Proyek Pengembangan Guru Sekolah Menengah IBRD Loan no 3979

Francisco Javier Labrador, *Skinner and The Rise of Behavior Modification and Behavior Therapy*, The Spanish Journal of Psychology, University Complutense of Madrid, Vol. 7, No. 2, 2004

http://id.shvoong.com/social-sciences.

http://tikaupi.blogspot.com

Mandala, Adi. 2009. *Psikologi Kepribadian II*, (Jakarta: Pusat Pengembangan Bahan Ajar-UMB.

Garton, Alison and Pratt, Christ. 1989. *Learning to be Literate, the Development of Spoken and Written Language*. New York: Basil Blackwell

Skinner, Burhusm Frederik. 1971. *Contingencies of Reinforcement*. New York: East Norwalk, CT Appleton.

Suyitno, Y. 2009. *Tokoh-Tokoh Pendidikan Dunia Dari Dunia Timur, Timur Tengah dan Barat*. Bandung: Sekolah Pasca Sarjana Universitas Pendidikan Indonesia.

Yosefin Arum P, dkk, *Teori Behaviorisme B. F. Skinner,* (Yogyakarta: Program Studi Bimbingan Dan Konseling Fakultas Keguruan Dan Pendidikan Universitas Sanata Dharma, 2012

Nuryadi. 2009. *Teori Belajar Kondisioning Operan B.F Skinner*. Malang: Pasca Sarjana UNM, Jurusan Pendidikan Matematika.

Taufiqurrahman, H. R. 2008. *Leksiologi Bahasa Arab*. Cetakan pertama. Malang: UIN-Malang Press.

Syah, Muhibbin. 2008. *Psikologi Belajar*. Jakarta: Raja grafindo Persada.

Hermawan Acep. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosda Karya.